

## الإيرانيون يتوجهون إلى صناديق الاقتراع غداً لانتخاب برلمان جديد



إيرانيات خلال حضورهن حملة انتخابية في مدينة قم أمس

طهران - أ.ف.ب: دعى نحو 48 مليون إيراني إلى صناديق الاقتراع غدا لانتخابات تشريعية تجرى من دون رهان سياسي كبير بعدما تمكنت السلطة المحافظة من القضاء بشكل شبه كامل على المعارضة الإصلاحية منذ 2009. وخشية ااحجام الناخبين عن التوجه إلى صناديق الاقتراع، كفف المسؤولون ووسائل الإعلام الرسمية الإيرانية من الدعوات إلى المشاركة في الانتخابات الأولى التي تجرى منذ إعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد المثيرة للجدل في 2009 والتي أدت إلى تظاهرات في جميع أنحاء البلاد وأغرقت الجمهورية الإسلامية في واحدة من أخطر الأزمات السياسية في تاريخها.

والمشاركة في الانتخابات تمثل احد اهم هواجس النظام بينما يبدو المحافظين متأكدين من استمرار هيمنتهم على مجلس الشورى. وعلن المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي أمس أنه يتعين على السكان وهم يتوجهون إلى الألاء باصواتهم ان «يظهروا تصميمهم

على مقاومة العدو»، في اشارة السى عرض القوة بين طهران والمجتمع الدولي بشأن برنامج طهران النووي. والتعبئة من أجل «انتخاب برلمان قوي وشعبي» للبلاد، في حين اعلن وزير الدفاع احمد وحيدى انه «يقرر ما ستكون المشاركة مرتفعة بقدر ما سيتعزز الامن في البلاد».

وتراوح المشاركة في الانتخابات تقليديا بين 50 و70٪، وبلغت في آخر انتخابات جرت في العام 2008 نسبة 55,4٪، وفقا للارقام الرسمية.

وفي غياب احصاءات ذات صدقية، توقع عدد من المسؤولين مشاركة تفوق 60٪ الجعة.

وتجاهلت الحملة الانتخابية بشكل كبير المسائل الاقتصادية والاجتماعية على الرغم من تضخم تجاوز 20٪ وبطالة مقدره رسميا بنسبة 12٪.

كما انه لم يتم التطرق ايدا الى مسائل السياسة الخارجية ولو ان العقوبات الغربية والعزلة الدولية المتنامية ليران تلقي بثقلها

على الحياة اليومية للسكان، وان اسرائيل هددت بتوجيه ضربة عسكرية للمواقع النووية في البلاد.

وفي حين سمح لـ 3444 مرشحا بخوض الانتخابات التشريعية للاء الـ 290 مقعدا في مجلس الشورى (البرلمان)، فان الحركة ستدور اساسا بين محافظين منقسمين داخل خليط من ائتلافات ظرفية مع برامج غامضة جدا.

واحد ابرز المتنافسين «الجهة المتحده للمحافظين» القريبة من رئيس البرلمان الحالي علي لاريجاني ورئيس بلدية طهران محمد باقر قاليباف الذي ينتقد الرئيس محمود احمدي نجاد خصوصا بشأن حصيلة حكمه الاقتصادية ويدعو إلى مزيد من «العقلانية» السياسية.

وهذا التيار الذي يهيمن على البرلمان المنتهية ولايته، يواجه «جبهة نجات الثورة الاسلامية» المحافظة هي الأخرى والتي تقدم نفسها على انها المدافع الحقيقي عن خط المرشد الاعلى وتندد بـ «الضعف» السياسي لكل من لاريجاني وقاليباف.

ستريت جورنال» أول من امس عن أن واشنطن تعتزم تغيير لهجتها في عرض موقفها من أزمة البرنامج النووي الإيراني. وقالت الصحيفة «أدت الشكاوى الإسرائيلية من موقف واشنطن العلني من طهران إلى دفع البيت الأبيض للنظر في تبني لغة تركز بصورة أقوى على إضاح احتمالات العمل العسكري ضد الإيرانيين وإبراز الخطوط الحمراء التي يتعين على طهران عدم تجاوزها وذلك اعتبارا من نهاية هذا الأسبوع أي من الخطاب الذي سيلقيه الرئيس باراك أوباما أمام منظمة أيباك».

تبدل موقفها بقوله في جلسة

واشنطن - أ.ف.ب: أعلنت الولايات المتحدة امس ان كوريا الشمالية وافقت على تعليق برنامجها النووي والسماح بعودة المفتشين الدوليين في انفراج مفاجئ في موقف الدولة الشيوعية بعد وفاة زعيمها السابق كيم جونج ايل.

ورحبت ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما بهذا التقدم، وقالت انها ستقوم بارسال 240 طنا من المعونات الغذائية للدولة الفقيرة التي شهدت مجاعة في التسعينيات.

الا ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد محادثات جرت الاسبوع الماضي في بكين، سيقابل بالتاكيد بالشك في العديد من الأوساط، حيث انه سبق لكوريا الشمالية الموافقة على وقف برنامجها النووي لتعود عن اتفاقاتها عند تزايد التوترات. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند في بيان أنه «لا تزال لدى الولايات المتحدة مخاوف عميقة بشأن سلوك كوريا الشمالية في عدد من المجالات، الا ان اسلاك اليوم (امس) يعكس تقدما مهما رغم محدوديته، في معالجة بعض هذه المخاوف».

وقالت نولاند ان كوريا الشمالية التي اجرت تجريتين على سلاحين نووين، وافقت على عودة المفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الى مفاعلها النووي يونغبيون.

وقالت نولاند ان كوريا الشمالية «وافقت على تعليق اطلاق صواريخ طويلة المدى والتجارب النووية والنشاطات النووية في يونغبيون بما

ويدافع هذا الائتلاف عن الرئيس احمدي نجاد مع التنديد في الوقت نفسه بمستشاره الرئيسي اصفنديار رحيم مشائي خصم المحافظين السود المتهم بالدفاع عن «اسلام إيراني».

والاصلاحيون الذين تعرضوا لحملة قمع حظرت الحركتين الرئيسيتين لديهم وارسلت ابرز شخصياتهم الى السجن او الإقامة الجبرية، قسروا الاحجام عن المشاركة في العملية الانتخابية، الا ان احزابا اصلاحية صغيرة تمثل مع ذلك بضلع لوائح على امل المحافظة على تواجدها في مجلس الشورى، ويضم البرلمان المنتهية ولايته نحو ستين نائباً اصلاحيا. والسلطات التي تستخدم اكثر الوسائل قسوة منذ 2009 لمنع التظاهرات المناهضة للحكومة، لم تعلن اجراءات امنية خاصة ليوم الجمعة.

لكنها كحفت في المقابل الاجراءات القمعية في الاسابيع الأخرى بحسب منظمة العفو الدولية التي نددت بكافة التوقيفات في صفوف المعارضين والقيود التي فرضت على الانترنت.

عواصم - وكالات: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف

امس ان المنظمة شرعت في دراسة تقديم مشروع لجلس الأمن الدولي لمواجهة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، خاصة في مدينة القدس، وقال أبو يوسف، للإدانة الفلسطينية الرسمية، إن «هذا التحرك يأتي في سياق إجراءات فلسطينية سيتم اتخاذها على جميع المستويات لوقف الإجراءات الإسرائيلية بحق المدن والقرى الفلسطينية».

وأشار أبو يوسف إلى أن تقديم هذا المشروع يأتي من أجل التأكيد على ضرورة قيام المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف جميع ممارساتها تجاه الفلسطينيين وأراضيهم. وأضاف أن القيادة وجهت لمدنوب فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور دعوة «لإيجاد جميع الآليات والسبل للحد من الإجراءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية».

وتذكر أن اتصالات بدأت للتحضير لتقديم مشروع القرار إلى مجلس الأمن بدعم عربي وإسلامي واسع النطاق، وذلك تنويفا لنتائج أعمال مؤتمر القدس الدولي الذي عقد في قطر قبل أيام.

من جانبه، ناشد حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية للإخوان المسلمين وإبرز أحزاب المعارضة في الأردن، امس العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الي الدعوة لعقد قمة عربية طارئة مخصصة لحماية المسجد الأقصى في البلدة القديمة في القدس الشرقية، ويأتي ذلك بعد تزايد عدد المتطرفين اليهود الذين يدعون إلى إعادة بناء الهيكل الثالث مكان الأقصى.

وقال الشيخ حمزة منصور أمين عام الحزب في رسالة بعث بها إلى الملك عبدالله ونشرها الموقع الإلكتروني للحزب «نتأكد من أن تقفوا تحركا عربيا إسلاميا موليا لإنقاذ المسجد الأقصى، مستلحين بالشرعية الدينية والتاريخية وبالقرارات

استماع عقدها مجلس الشيوخ اول من امس امس انه لم ينصح الايطاليين بعدم توجيه ضربة عسكرية إلى إيران أو بتأجيل تلك الضربة. وقال ديمبسي «أنتي لم افتح مع الاسرائيليين قضية التفويت كما أنني لم اتصيحهم ايران لن تتراجع إلى تحت تهديد تفنتع حقا بحديثه وان موقف واشنطن العلني يبدو اكثر مرونة من ان يتحمن من انقاع الإيرانيين بذلك لا يفيد احدا.

● **واشنطن - أحمد عبدالله**

جاکرتا - أ.ف.ب: دعا الإسلامي ابوبکر باعشير الذي يعد الزعيم الروحي للاسلاميين المتشددين في أندونيسيا، امس إلى «محاربة أميركا حتى تدميرها».

وقال باعشير المسجون حاليا خلال نقله من سجنه لاجراء عملية جراحية في عينه «علينا مواصلة مقاتلة أميركا حتى تدميرها».

وتجمع عدد من أنصار باعشير قرب السفارة الأميركية في مكان غير بعيد عن المستشفى احتجاجا على تأكيد حكم بالسجن 15 عاما صدر عليه الأثني.

وصرح رجل الدين بسان «أميركا هي عدو الاسلام وهذا الحكم صدر بامر من أميركا»، وحكم على الامام الاندونيسي الخميس بالسجن 15 عاما لدعمه جماعة سرية تعد اعتداءات. وادين باعشير (72 عاما) بنقل مساعدة

بغداد - د.ب.: أعلن علي الدباغ الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية امس ان عدد الضحايا العراقيين الذين سقطوا منذ الخامس من ابريل 2004 وحتى 31 ديسمبر 2011 بلغ 69296 قتلا و239133 جريحا بناء على تقارير الجهات الحكومية المكلفة بتابعة هذا الأمر وهي وزارة الصحة باعتبارها الجهة الأقرب إلى الواقع ومجلس الأمن الوطني.

وقال الدباغ، في تصريح صحافي امس إن «هذه الأرقام تمثل إجمالي عدد الضحايا الذين سقطوا نتيجة أعمال الإرهاب والعنف والأعمال العسكرية».. وأضاف أن «أعلى عدد القتلى في العراق كان عام 2008 حيث بلغ 21539 قتيلًا و39329 جريحًا بينما كان الأقل عددًا عام 2011 حيث بلغ 2777

## كوريا الشمالية توافق على تعليق نشاطها النووية وتجاربها الصاروخية

فيها نشاطات تخصيب اليورانيوم». وأكدت كوريا الشمالية على موافقتها على تعليق تجاربها النووية والصاروخية وبرنامج تخصيب اليورانيوم مقابل الحصول على مساعدات غذائية أميركية.

وقالت ان واشنطن وعدت بارسال 240 الف طن من «المساعدات الغذائية» مع احتمالات ارسال مزيد من المساعدات الغذائية.

وأعلنت كوريا الشمالية كذلك السماح للمفتشين الدوليين بمراقبة تعليق تخصيب اليورانيوم. وقالت ان الجانب الامريكى عرض مناقشة رفع العقوبات. وجاء الاتفاق بين الجانبين رغم الشكوك الاميركية الأولية بأن كوريا الشمالية سستخذ قرارات حاسمة بعد وفاة قائدها كيم جونج ايل الذي خلفه ابنه كيم جونج اون الذي يفترق الي الخبرة.

وكانت كوريا الشمالية طردت المفتشين الدوليين في العام 2009 عندما اتهمت ادارة اوباما بالعدائية وبلغت اتفاقا سابقا تم التوصل اليه في المحادثات السداسية لوقف برنامجها النووي.

وقالت نولاند في بيانها ان الولايات المتحدة «تؤكد مجددا انه ليست لديها اي نوايا عدوانية تجاه كوريا الشمالية وانها مستعدة لاتخاذ خطوات لتحسين العلاقات الثنائية بروح من الاحترام المشترك والسيادة والمساواة».

كما دعت نولاند كذلك الى مزيد من التواصل بين شعبي البلدين.

## مشروع قرار فلسطيني في مجلس الأمن الدولي لمواجهة الاستيطان

الدولية، وبشعبكم الذي ما بخل على الأقصى والقدس وفلسطين بأغز ما يملك».

وأضاف «نفتتح عليكم الدعوة إلى قمة عربية طارئة مخصصة لحماية المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسجحية في القدس وفلسطين». وأوضح أن «قوات الاحتلال في القدس المستوطنين، وغلابة المتطرفين، نشطت في الأونة الأخيرة لتحقيق حلمهم التاريخي بهدم المسجد الأقصى المبارك، أو تهويده، أو انتزاع حقوق فيه، مستغلين الظروف التي يمر بها الوطن العربي اليوم». وخلص منصور «نتنا نقاشي أن نفتح أعيننا وقد رأينا المسجد الأقصى المبارك أثرا بعد عين».

والحرم القدسي الواقع في القدس الشرقية المحتلة والذي يضم المسجد الأقصى وقبة الصخرة، هو ثالث الحرمين الشريفين لدى الإسلام بعد مكة والمدينة المنورة في السعودية.

وتتهم رجال دين مسلمون ومنظمات إسلامية على رأسها الحركة الإسلامية في إسرائيل مجموعات من القوميين المتطرفين اليهود بالسعي إلى هدم المسجد الأقصى واعادة بناء الهيكل في موقعه بالتواطؤ مع السلطات التي تنفي ذلك، في خطوة ستؤدي في حال تنفيذها إلى عواقب لا يمكن

التكهن بعواقبها. وأدت زيارة قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ارييل شارون إلى المسجد في سبتمبر 2010 إلى اندلاع عسكرة الانتفاضة الثانية التي استمرت 5 سنوات.

وتشرف على ادارة المسجد الأقصى وباحتها هيئة الوقف الإسلامية التابعة لسلارند لكن الشرطة الإسرائيلية تراقب منافعه عبر مركز في الموقع.

واندلعت في الأيام الأخيرة مواجهات اتسمت بالعنف أحيانا بين الشرطة الإسرائيلية وفلسطينيين في باحة المسجد الأقصى في القدس القديمة.

## إندونيسيا: باعشير يدعو إلى تدمير أميركا

مالية إلى جماعة صغيرة تطلق على نفسها اسم «القاعدة في اتشيه» وتندرب في ادغال الاقليم الذي يحمل الاسم نفسه في جزيرة سومطرة، وطلب الادعاء الحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وحكم باعشير للمرة الثالثة لواقف مرتبطة بسلسلة اعتداءات دموية وقعت مطلع العقد الماضي في أندونيسيا وادى احدها إلى مقتل أكثر من 200 شخص في 2002 في بالي.

واسس باعشير في 2008 جماعة انصار التوحيد التي تدعو إلى إقامة دولة اسلامية في جنوب شرق آسيا.

وقد نفى أي علاقة له بتنظيمات اراهبية، معتبرا انه ضحية مؤامرة دبرتها الولايات المتحدة التي تقدم إلى أندونيسيا دعما فعليا لمنع وقوع اعتداءات جديدة.

## الدباغ: مقتل أكثر من 69 ألف عراقي خلال 7 أعوام

قتلا وسجلت محافظة بغداد خلال الفترة 2004-2011 الأعلى عددا حيث بلغ عدد القتلى 23898. بينما تأتي محافظة ديالى كأكبر نسبة من القتلى مقارنة بعدد النفوس ملها الأنياب ثم نينوى ثم بغداد وسجلت محافظة المنثنى الأقل عددا حيث بلغ عدد القتلى 94.

وأكد المتحدث باسم الحكومة العراقية «أن محافظات البصرة والديوانية واسط وكربلاء وبابل ونيوى وكركوك سجلت في عام 2007 أعلى عدد الضحايا مقارنة بإجمالي ضحايا كل محافظة بينما سجلت محافظة بغداد والأنياب وديالى في عام 2006 أعلى معدل للضحايا فيما سجلت محافظات ذي قار وميسان الأعلى في عام 2008 بينما سجلت محافظة الجنف الأشرف الأعلى في عام 2004.